

السينما في حومتنا 2020  
"شاشات كبار بإيديات صغار"  
الملف الصحفي



- 1- الجامعة التونسية لنوادي السينما
- 2- تقديم مشروع "السينما في حومتنا 2020"
- 3- أهداف المشروع
- 4- البرمجة العامة
  - ورشة تدريب المدربين
  - ورشة تكوين الأطفال
  - عروض الأفلام
- 5- مشروع "تفنن، تونس الإبداعية"

## 1- الجامعة التونسية لنوادي السينما

جمعية ثقافية مستقلة ذات صبغة غير ربحية، انطلق نشاطها في كل من تونس و صفاقس وبنزرت ومنزل بورقيبة سنة 1949، حصلت بعد ذلك على تأشيرتها القانونية في فيفري 1965 لتنتقل في عملها بمبدأ "الثقافة للجميع". وتضم الجامعة حاليا 30 ناديا موزعين على كامل أنحاء الجمهورية.

### رؤيتنا

تتطلع الجامعة التونسية لنوادي السينما إلى نشر الثقافة عن طريق الأفلام والنقاشات في سعي منها لبناء مجتمع تونسي مدني وديمقراطي مدافع عن حقه في اختيار الصورة التي يشاهدها وحقه في الفن والثقافة في كامل أنحاء البلاد من شمالها إلى جنوبها.

### رسالتنا

تعمل الجامعة على دعم قدرات الفاعلين السينمائيين في مجال التسيير الثقافي وتسعى إلى تنشيط الحس الجمالي والتقدي لدى مختلف الفئات من خلال السينما بوصفها أداة من أدوات الثقافة والمعرفة، ووسيلة من وسائل التوعية الفعالة التي ترنو إلى الارتقاء بالمجتمع. وتعمل الجامعة على تركيز نشاط ثقافي لا مركزي ودائم في الجهات والقطع مع كل أشكال الإقصاء.

## أهدافنا

- بناء قدرات الإدارة الفنية والثقافية لصالح الأفراد المهتمين بالسينما وأعضاء الجامعة التونسية لنوادي السينما
- تطوير قدرة رواد نوادي السينما وأعضاء الجامعة على تسيير النشاطات الثقافية الثقافية
- نشر وتعزيز العروض الثقافية بصورة دائمة وفي جميع المناطق والجهات
- بناء فكر نقدي لدى الجماهير من خلال نشر ثقافة سينمائية عقلانية وتقدمية

## لمحة عن مشاريع الجامعة:

ساهمت الجامعة في تطوير العمل الجمعياتي والمجتمع المدني عامة عن طريق النشاطات الثقافية والممارسة الديمقراطية داخل النوادي.

## ●المهرجانات

عملت الجامعة على إسناد عدّة مبادرات لخلق المهرجانات وتطويرها منها:

- سينما السلام منذ عام 2000
- أيام الفيلم التونسي القصير (نادي قابس)
- بعيونهن (الحمامات)، وهو موعد سنوي لعرض مجموعة من الأفلام العربية والإفريقية تخرجها نساء.
- مهرجان الفيلم العمالي بمنزل بورقيبة
- مهرجان سينما خضراء بالرديف

## ●التكوين

- أكاديمية المهرجانات السينمائية وهو برنامج تدريبي في التنشيط السينمائي وإدارة المهرجانات
- ورشة الصورة السينمائية و التحليل الفيلمي

## • الجامعة والتظاهرات السينمائية التونسية

تشارك الجامعة عن طريق أعضاء مكتبها الجامعي وعدد من منشطي النوادي في عدة مهرجانات على غرار:

- أيام قرطاج السينمائية: تقديم الأفلام وإدارة النقاشات وتأمين عملية توثيق مختلف النشاطات.  
- المهرجان الدولي للسينمائيين الهواة بقلبية: تقديم كل أفلام المسابقة وتنشيط النقاشات إضافة إلى الإشراف على ورشة " إيديات صغار" التي تتّوج بإنتاج شريط قصير من قبل الأطفال يعرض في سهرة الاختتام.  
- مهرجان السينما التونسية: تقديم الأفلام وتنشيط النقاشات

-المهرجان الدولي للفيلم الطلابي بنابل

**ENVIROFEST**: شارك نادي الرّديف و قابس بعرض فيلمين في إطار هذه التظاهرة البيئية التي استضافت مخرجين من أمريكا و إنجلترا.

## 2- تقديم المشروع

سعيًا منها لتكريس مبدأ "الثقافة للجميع" وبدعم مع مشروع تفنن، تونس الإبداعية، تنظّم الجامعة التونسية لنوادي السينما تظاهرة السينما في حومتنا في نسخة 2020 تحت شعار "شاشات كبيرة بإيديات صغيرة" التي تنطلق في شهر مارس 2020 وتتواصل إلى غاية شهر سبتمبر 2020 لتجوب 12 جهة من ولايات الجمهورية. ويتألف برنامج التظاهرة من ثلاث محطّات كبرى: ورشة تكوين المكوّنين في صناعة أفلام التحريكبتقنية الإطارات الثابتة وورشات تكوين الأطفال وعروض الأفلام ونقاشها في الأحياء و الساحات العامة.

والجديد في دورة 2020، وورشات الأطفال التي تهدف إلى تكوين حوالي 60 طفلا من تلاميذ المدارس الابتدائية في ستّ ولايات وتأطيرهم في مجال صناعة أفلام التّحريك بتقنية **STOP MOTION** في ورشة "إيديات صغار" التي تنطلق من الفكرة بالتنفيذ لتتّوج بعد ذلك بالعرض والنّقاش، ما يساهم في تكوين الشّخصية الفكرية والجمالية للطفّل من خلال تشكيل وصناعة صورته الخاصة.

ويشرف على تأطير هذه الورشات الستّ التي تنطلق في شهر جوان 2020، مختصّون في سينما التّحريك بمساعدة شائبين ممن سيتمّ تكوينهم في ورشة تدريب المكوّنين التي تساهم في إيجاد مختصّين جدد في تقنية **"STOP MOTION"** بمعدّل مدرّبين إثنين في كلّ جهة من الجهات التي ستنظم بها وورشات الأطفال التي ستمتدّ كلّ منها على خمسة أيام في إحدى الفضاءات الثقافية في الجهة. وستنظم الورشات في كلّ من ولايات قبلي وقابس والمهدية والقصرين وباجة ومنوبة.

وتختتم التّظاهرة بالعروض التي ستكون حاضرة في الأحياء في 12 ولاية بما فيها الولايات السّت التي أقيمت فيها ورشات "إيديات صغار"، وستكون هذه المحطّة فرصة لعرض أفلام التّحريك التي أعدّها الأطفال في الورشات إضافة إلى عرض أفلام أخرى تكون مشفوعة بحلقات النقاش في الفضاءات المفتوحة التي تسعى الجامعة التونسية لنوادي السينما إلى تثمينها وتحويلها إلى فضاءات جاذبة للثقافة وللسينما من خلال خلق نواتات إبداعية في كلّ الأحياء التي تزورها تظاهرة السينما في حومتنا التي تسعى إلى المساهمة في تشكيل الذوق الفني وإثارة فضول المتفرج عبر النقد وتحليل المنتجات السمعية البصرية.

ويعتبر هذا المشروع مواصلة لمبادرة السينما في حومتنا التي أطلقتها الجامعة سنة 2015 تحت شعار "طفي التلّفة، جيب كرسيك وإيجا" التي تطوّرت وتحوّلت من مجرد تجربة عفوية إلى مهرجان يجوب 24 منطقة من ولايات الجمهورية بعد تبني مشروع تفنّن، تونس الإبداعية وتمويله للمشروع الذي يتواصل في دورته الثّانية منذ 2018.

### 3- أهداف المشروع

- تكوين 12 شاب من 6 ولايات في تقنيات سينما التّحريك الموجهة للأطفال
- تكوين 60 طفلا من تلاميذ المدارس الابتدائية في 6 ولايات
- توسيع خارطة تدخل المهرجان مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة المحافظة على مبدأ الإستمرارية لتحقيق أكبر وقع ممكن.
- تقديم السينما كمحمل تربوي وتثقيفي وتعليمي بديل يركّز على ثقافة الصورة من خلال العروض والنقاشات.
- تنمية وعي الفئات المستفيدة من المشروع بالسينما وآليات الصورة السينمائية.
- تفعيل الحسّ النقدي عن طريق نقاش الأفلام المتنوعة من روائية وتحريكية بتأطير من قبل منشطي الجامعة التونسية لنوادي السينما.
- زيادة عدد متابعي الأفلام والمشاركين في النقاشات

### 4- البرمجة العامة

يتكوّن المشروع من ثلاث محطّات كبرى:

- ورشة تدريب المدربين
- ورشة تكوين الأطفال "إيديات صغار"

ورشة تدريب المدربين (15 - 20 جوان 2020)

هي المرحلة الأولى من المشروع وتهدف إلى تكوين 12 شابًا وشابة من الولايات الست التي ستنظم بها ورشة "إيديات صغار".

تهدف هذه الورشة إلى تمكين الشبان من مختلف تقنيات "الأطر الثابتة" Stop Motion (صناعة الشخصيات- الديكور- الحركة- الصوت- التركيب ...) إضافة إلى التعرف على تقنيات التواصل مع الأطفال وتدريبهم على هذه التقنية أثناء مشاركتهم في ورشات "إيديات صغار" بجهاتهم. وتنتظم هذه الورشة على إمتداد خمسة أيام ويشرف عليها المكون زياد بالعيقة .

ورشة الأطفال "إيديات صغار" ( جوان - جويلية 2020)

لقاء أطفال الجهات الست التي تم اختيارها (دوز- شنني- المكناسي- المهديّة- البطان- تبار) مدّة 5 أيام بفضاءات ثقافية (دور ثقافة) لتكوينهم في تقنيات الأطر الثابتة داخل ورشات تنطلق من التفكير إلى إنتاج الأفلام التي سيتم عرضها في الفضاءات المفتوحة في المرحلة الثالثة من المشروع. المناطق المعنية بالورشات:

قبلي (دوز) قابس (شنني) القصرين المهديّة منوبة (البطان) باجة (تبار)

عروض الأفلام (أوت 2020)

هي المرحلة الأخيرة للمشروع وتعتبر تنويجا لعمل ورشات "إيديات صغار" حيث ستكون هذه المحطة فرصة لعرض أعمال الأطفال في السّاحات العامة أمام جماهير كبيرة. كما ستكون هذه المحطة مناسبة لعرض الأفلام ونقاشها في الفضاءات المفتوحة.

المناطق المعنية بالعروض السينمائية:

تطاوين - سيدي بوزيد (المكناسي) - جندوبة (غار دماء) - بنزرت (سجنان) - تونس (المروج) - سليانة (كسرى) - قبلي (دوز) - قابس (شنني) - القصرين - المهديّة - منوبة (البطان) باجة (تبار)

5- مشروع "تفنن، تونس الإبداعية"



تفنن، تونس الابداعية هو مشروع لتعزيز القطاع الثقافي في تونس، بتمويل من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج دعم قطاع الثقافة في تونس بالتعاون مع وزارة الشؤون الثقافية التونسية. يندرج هذا المشروع ضمن شراكة من قبل شبكة مؤسسات الاتحاد الأوروبي الوطنية للثقافة و بتنفيذ المجلس الثقافي البريطاني.

## أهداف تفنن :

في سياق اللامركزية المؤسسية وتعميم مشاركة المواطنين ، يهدف تفنن تونس الإبداعية إلى المساهمة على المدى الطويل في تعزيز الديمقراطية والازدهار الاقتصادي في تونس ، من خلال العمل من أجل المشاركة الثقافية في التماسك الاجتماعي على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية.

تسعى تفنن تونس الإبداعية إلى تحقيق هدفين رئيسيين:

تعزيز التنوع الثقافي التونسي والوصول إلى الثقافة على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

دعم حرية التعبير والإبداع خاصة للأجيال الشابة وتشجيع الاحتراف في مهن الثقافة.

## لمن ؟

تهدف تفنن تونس الإبداعية لزيادة جاذبية والوصول إلى ثقافة للجميع وللجميع، وتعزيز الإجراءات ومنتجات جديدة، وتحفيز الإبداع وتسمح بظهور أجيال جديدة من الفنانين.

يتعلق الأمر بتعزيز النهج التعاوني المحلي والمساهمة في ظهور نظام إيكولوجي ثقافي واجتماعي يتمتع فيه كل العناصر الفاعلة (المواطنون والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمؤسسات العامة) بمكانهم ويشارك بنشاط .

كما يريد تفنن تونس الإبداعية تمكين الجمهور التونسي ، وخاصة الشباب ، من المشاركة والاستفادة من ثقافة تستند إلى قيم ومكونات محلية وإقليمية ووطنية في عملية إرساء الديمقراطية في المجتمع التونسي.

الميزانية:

تم تخصيص ميزانية إجمالية قدرها 9.7 مليون يورو لتمويل الأنشطة والمشاريع للفترة 2016-2021

قطاعات :

تفنن تونس الإبداعية مهتم بجميع قطاعات الثقافة:

- الفنون المسرحية.
- الكتاب والطبعة.
- الفنون البلاستيكية.
- الفنون الجميلة والرقص والمسرح.
- الموسيقى.
- التراث الملموس وغير المادي.
- أشكال جديدة من التعبير الفني (خاصة المتعلقة بالتنمية الرقمية ودعمها).
- السينما والسمعي البصري.
- السياحة الثقافية. ويولى اهتمام خاص للمشاريع ذات القيمة المضافة في مجال اللامركزية ، مما يفيد الشباب والنساء.